

يتعامل هذا المدخل مع كل ما يتعلق بالواجهات المائية من أنشطة بنائية ونتاج عمراني. حيث تسعى مشروعات التنمية من هذه الزاوية إلى الارتقاء بالتشكيل العمراني لهذه المناطق سواء من الناحية الوظيفية أو البصرية. والعمل على حل كل المشكلات الناتجة عن التسارع العمراني والتكدس البنائي، والتي يمكن أن تضر بخصوصية وتميز مثل هذه المواقع. وذلك لتعظيم الاستفادة من إيجابياتها ومعالجة سلبياتها كلما أمكن. على اعتبار أن الواجهة المائية تنفرد بسمات خاصة تميزها عن غيرها من المناطق. لذلك ينبغي أن يكون التعامل العمراني معها ملائماً لطبيعتها، ومتفاعلاً معها بصورة تضيف إلى قيمتها وتزيد من جاذبيتها، ولا تهدرها أو تنتقص من مكانتها أو تشوه من جمالها. ويشمل هذا المدخل مستويين رئيسيين للتطوير هما المستوى الوظيفي والمستوى البصري. ويهتم المستوى الوظيفي بتوفير أفضل الاستعمالات الممكنة لهذه المناطق وأكثرها ملاءمة لخصوصيتها وتميزها، كما يشمل أيضاً تحسين أداء شبكة الحركة والنقل، وتحقيق التفاعل بينها وبين المسطح المائي، وتوطيد العلاقة بين وسط المدينة والواجهة المائية، والالتزام بالتشريعات والمخططات التي من شأنها تنظيم وتنسيق المشروعات المختلفة، والحفاظ على المنشآت التاريخية وإعادة استغلالها، إلى غير ذلك من العناصر التي تعمل على تعظيم الاستفادة من هذه المواقع أما المستوى البصري فيهتم بالعمل على تحقيق أفضل صورة عمرانية وذهنية وتعبيرية ممكنة لهذه المناطق، سواء على مستوى المباني المتجاورة والمنفردة،